

الدرس ٩٢ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه اما بعد فهذا هو المجلس التاسع والعشرون من قراءة كتاب السنة. للامام ابي بكر الخلال على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفليج حفظه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال المصنف في المجلد الاول الباب الثاني والثلاثون. ابو الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو محمد الهالبي سفيان ابن عيينة - [00:00:21](#)
عن ابن اسحاق قال قال المخزومي قلت لجدي اسماء ما لي ارى عليا يجالسه الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني وكم لعلي من ضرر قاطع - [00:00:41](#)

فذكرت له القرابة والقدم في الاسلام والبذل للماعون والسماحة والصهر واشياء قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الرازي يعني ختن سلمة قال حدثنا سلمة سلمة بن الفضل - [00:00:58](#)
قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الحارث عن خالد بن سلمة عن سعيد بن عمرو عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قلت لعبدالله بن عياشي ابن ابي ربيعة الا تخبرني عن ابي بكر وعلي ابن ابي طالب؟ قال ان ابا بكر رحمه الله كانت له السن - [00:01:18](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة وعلي ابن اربع وثلاثين سنة قلت الناس صاغية الى علي. قال اي ابن اخي كان له والله ما شاء من ضرر قاطع الستر - [00:01:38](#)
تطوء في النسب وقرابته من رسول الله ومصاهرته ومسابقة في الاسلام والعلم بالقرآن والفقه في السنة والنجدة في الحرب والوجود في الماعون وكان له والله ما شاء من ضرر قاطع - [00:02:01](#)

قال اخبرنا محمد قال انباءنا وكيع عن علي بن صالح عن ابيه عن سعيد بن عمر القرشي قال قلت لعبدالله بن عياش الزرقني اخبرني عن هذا الرجل علي ابن ابي طالب فانا قوم لنا اخطار ولنا احساب ونحن نكره ان نقول فيه ما يقول هؤلاء - [00:02:19](#)
فقال علي اذا فزع فزع الى ضرر حديد قلت وما ضرر الحديث؟ قال قراءة القرآن وفقه وفقه في الدين وشجاعة وسماحة. قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال - [00:02:39](#)

قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا يحيى بن يمان قال حدثنا سفيان عن جحذب قال ابو عبدالرحمن فقال ابن جعب عن عطاء قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول علي اعلم الناس بسنة - [00:02:56](#)
قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا داود بن عمرو الضب وانتخبه ابي عليه قال حدثنا علي بن هشام قال حدثنا ابو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل ابا ذر وهو في مسجد الرسول فقال يا ابا ذر الا تخبرني باحب الناس اليك - [00:03:15](#)
كفاني اعرف ان احبهم اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ان احبهم الي احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذاك الشيخ واثار بيده الى علي رضي الله عنه وهو يصلي امامه - [00:03:36](#)

قال اخبرنا محمد بن ابي هارون ان اسحاق بن ابراهيم حدثهم قال قرأت على ابي عبدالله محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن

المغيرة عن ابراهيم انه كان يحدث ان عليا سئل عن امرأة - 00:03:55

افتضت جارية كانت في حجر زوجها خشية ان يتزوجها وقالت انها قد زنت فقال قل يا حسن قال عليها الصداق والحج. قال علي لو كلفت او لو كلفت ابلا او لو كلفت ابلا طحنا لطحنت - 00:04:13

قال فسمعت ابا عبد الله يقول زعموا انه منذ تكلم به علي كلف الابل الطحن منذ يومئذ قال قرأ علي عبد الله بن احمد وانا اسمع عن ابيه قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة ان رجلا قال - 00:04:36

بسوار ادخلك الله مدخل علي قال انت تحسن ولا ولا تشعر ولا تشعر انت تحسن ولا تشعر قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن داوود قال حدثنا شعبة عن منصور ابن عبدالرحمن الغداني - 00:04:57

قال والغداني قال سمعت الشعبي قال ادركت اكثر من خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان عثمان وعلي وطلحة والزبير في الجنة قال اخبرني محمد بن ابي هارون قال ان اسحاق حدثهم ان اياه قال لابي عبدالله في احاديث جاءت عن علي في الفضائل فقال - 00:05:19

على ما جاءت لا نقول في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا خيرا. قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سئل ابو عبد الله عن الرجل يقول للرجل انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايش تقول؟ قال دعها - 00:05:44

قال فايش نقول؟ قال دعها قال واخبرني زكريا ابن يحيى ان ابا طالب حدثهم انه سأل ابا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه؟ قال لا تكلم في هذا دع الحديث كما جاء. قال اخبرني محمد بن ابي هارون - 00:06:02

ان مثني حدثهم انه سأل ابا عبدالله قال قلت ما تقول في رجل يقول للرجل انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايش تقول؟ قال لدعها قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سألت ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى - 00:06:26

ايش تفسيره؟ قال اسكت عن هذا لا تسأل عن ذا الخبر كما جاء. قال واخبرنا احمد بن محمد بن مطر ان ابا طالب قال سألت ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه قال لا تكلم في هذا - 00:06:47

دع الحديث كما جاء. قال اخبرنا محمد بن سليمان الحظرمي قال حدثنا احمد قال حدثنا الحارث ابن المنصور قال سألت الحسن بن صالح عن قوله لمن كنت مولاه فعدي مولاه. قال في الدين. قال واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو الحسن العقيلي قال كنت اتي ابا عبدالله فيقبلوا عليه - 00:07:07

هي فيقبل علي فيقبل علي ويلقاني لقاء جميلا فأتيته يوما فانكرت لقاءه. فقلت في نفسي قد دهيت او قد دهيت واجتهد قد دهيت شنت عند او شنت عنده. فقلت يا ابا عبد الله بلغك عني شيء فقد انكرت - 00:07:27

قد انكرت لقاءك اليوم فقال واوما الى شاب ناحية تحت درجة المسجد فقال اخبرني ذاك وكان من اهل يمامة كأنك سببت او ذكرت بعض الصحابة رضي الله عنهم فقلت لا والله ما سببت احدا من صحابتي من الصحابة قط ولا ذكرت احدا منهم - 00:07:53

ولكن سمعت هذا ذكر عليا ومعاوية فسوى بينهما اراه قال فرددت عليه فقال قد بين الله عز وجل هذا في كتابه ثم قال قد قبلت منك ولا تعد تكلم في هذا قال اخبرنا حرب - 00:08:13

ابن اسماعيل الكرمانى قال قلت لاسحاق يعني ابن راهوية قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت عون لي على عقر حوض او عقر حوضه قال هو في الدنيا يذول عنه ويدعو اليه ويبين لهم ونحو ذلك من الكلام الا انه في الدنيا. قال - 00:08:31

احمد بن الفرج ابو عتبة الحنص قال اه حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا الفضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن حسن وسأله رجل الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

من كنت مولاه فان عليا مولاه؟ قال بلى اما والله لو يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارة والسلطان لا لهم وما كان احد انصح للمسلمين من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقال لهم ايها الناس ان هذا ولي امركم - 00:09:11

لكم من بعدي فاسمعوا له واطيعوا والله ما كان وراء هذا شيء. والله ان كان ان كان الله ورسوله اختارا عليا لهذا الامر والقيام للمسلمين به من بعده ثم ترك علي ما اختار الله له ورسوله ان يقوم به حتى يعذر او يعذر فيه الى المسلمين ان كان احد - [00:09:31](#)

وما ذنب ولا خطيئة ولا خطيئة من علي اذا ترك ما اختار الله ورسوله حتى يقوم فيه كما امره الله ورسوله قال اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث - [00:09:54](#)

انه سمع اه يحدث ان عليا مر على قوم مجتمعين ورجل يحدثهم فقال من هذا؟ قالوا الحسن. فقال علي طحن بلون لم تعد طحنة قال اخبرنا محمد قال انباءنا وكيع عن سفيان عن عن مجمع التيمي - [00:10:15](#)

عن شيخ لهم قال رأيت عليا اخرج بسيفه الى السوء الى السوق فقال من يشتريه مني؟ اما والله لو كان عندي ثمن ازار ما بعته قال اخبرنا الدوري قال حدثنا يحيى قال حدثنا القاسم ابن مالك عن اسماعيل عن اسماعيل ابن السميع عن ابي رزية - [00:10:42](#)

من قال ان افضل ثوب ثوب رأيت علي رضي الله عنه لقميص من قهز وبردين قطرين او قطريين او قطبي قطبين. شاف قطبية صح. قطريين. نعم قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن مصعر عن ابن جحاده - [00:11:02](#)

عن ابي سعيد قال كان علي اذا اتى السوق فيقول يا اهل السوق اتقوا الله اياكم والحلف فان الحلف ينفق ينفق سلعة ويمحو البركة وان تاجر فاجر الا ان الا من اخذ الحق - [00:11:27](#)

واعطى الحق والسلام عليكم ثم ينصرف ثم يعود اليهم فيقول لهم مثل مقالته قال فاذا جاء اليهم يقولون قد جاء بو نشكم ايش يعنون بذلك؟ قال فجاء الى سريره فقال اني اذا جئت اهل السوق يقولون قد جاء بوذشمكم - [00:11:43](#)

ايش يعنون بذلك؟ قالت يقولون عظيم البطن قال اسفله الطعام واعلاه علم قال اخبرنا هارون ابن زياد قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مصعر عن عقبة قال كان علي يأتي في السوق فيقولون - [00:12:06](#)

اذا طلع قد جاءكم بوذشمكم يعنون عظيم البطن فيقول لهم ان اسفله شحم وان اعلاه علم. قال اخبرنا محمد قال قال انباءنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن حبيش قال خطبنا خطبنا الحسن بن علي بعد موت علي رضي الله عنه فقال لقد - [00:12:25](#)

فارقكم بالامس رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الآخرون. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتحوا حتى يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة الا سبعمائة درهم من عطائه - [00:12:45](#)

كان يرصد بها خادما لاهله. قال اخبرنا محمد قال انباءنا وكيع عن معاذ بن العلاء بن ابي عن معاذ بن علاء ابي غسان عن ابيه عن جده قال خطبنا علي بالكوفة وعليه نعلان وسراويل وعمامة. وفي يده قارورة فقال ما - [00:13:05](#)

اصبت بها منذ دخلتها غير هذه القارورة اهداها لي دهقان. قال اخبرنا محمد قال انباءنا وكيعنا عن مشعر عن ابي بحر عن شيخ لهم قال رأيت في ثوب علي دراهم مسرورا فقال هذه بقية نفقتنا من - [00:13:25](#)

وعليه ازار غليظ قال اشترت اشتريته بخمسة دراهم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بهذا الفصل او هذا الباب يتعلق بفضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:13:45](#)

وفضائل علي كثيرة جدا قد نص الامام احمد رحمه الله تعالى وفي قوله قال ما روي في فضائل احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالاسئلة الصحاح ما روي عن علي - [00:14:16](#)

فعلي رضي الله تعالى جاء في فضائله احاديث كثيرة تدل على فضله ولعل ذلك لما سبق في علم الله عز وجل من ابتلائه مما يناله من الاذى من النواصب فاراد الله عز وجل ان يبين فضله ومكانته ومنزلته في امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

ولذا ذكر اسحاق الحربي ذكر آ آ ابو يعلى في طبقاته الاسحاق الحربي رحمه الله تعالى قال سمعت ابا عبد الله وذكر عنده مسير عائشة فقال فكرت في طلحة والزبيد تراهما كانا يريدان اعدل من علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:14:57](#)

اي انه ليس في القوم بعد عثمان من هو افضل واتقى واعدل من علي رضي الله تعالى عنه هذا مما يدل على فضائله. ذكر ابو بكر خلال هنا اثارا واحاديثا تدل على هذا الفضل. قال اخبرنا عبد الله بن احمد - [00:15:19](#)

ابن حنبل قال حدثني ابي ولقد حدثنا ابو محمد الهلالي هو سفيان ابن عيينة عن ابن اسحاق قال قال المخزومي. قال قال المخزومي

قلت لجدي اسماء ما لي اري؟ ما لي اري - 00:15:37

ما لي اري كبار اصحاب ما لي اري عليا يجالسه الاكابر ما لي اري عليا يجالسه الاكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني وكل لعلني من ظرف او من ضرس قاطع - 00:16:01

كمل لعلني من ضرس قاطع اي كم له من الفضائل وكم له من القوة اي ان له من المناقب الشيء الكثير فمن ذلك قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:18

من ذلك انه صهره رضي الله تعالى عنه من ذلك انه الذي نام في فراشه لما اراده المشركون من ذلك انه بمنزلة هارون من موسى من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:34

ومن ذلك لا يحب الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق وفضائله كثيرة فذكرت له القرابة والقدم في الاسلام وهاد البذل للماعون والسماحة والصهر اشياء ثم ذكره من طريق عبدالرحمن روى ابن اسحاق عبدالرحمن الحارثي - 00:16:49
عن خالد بن سلمة عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قلت لعبدالله بن عياش الا تخبرني عن ابي بكر وعلي بن ابي طالب قال ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كانت له السن والسابقة - 00:17:10

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله وهو ابن ستين سنة وعلي ابن ابي طالب ابن اربع وثلاثين سنة قلت الناس صاغية لعلني قال اي ابن اخي كان هو الله ما شاء من ضرس قاطع - 00:17:25
السلطة في النسب اي وسط في النسب وقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصاهرته والمساابقة في الاسلام والعلم بالقرآن والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون وكان له والله ما شاء - 00:17:40

من ضرس قاطع او ضرس قاطع وظرس الحديد اي انه قوي صعب العريكة وان قلت ضرس فانه بالقوة كالجبل على كل حال المراد به ان له من الفضائل ما تجعله مقربة من رسولنا صلى الله عليه وسلم. ولا شك في ذلك ان بعلي من المنازل - 00:17:57
ما ليس لغيره من الفضائل لكن لا شك ان افضل منه عثمان وافضل منه عمر وافضل منهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال ايضا روى باسناده عن علي ابن صالح عن ابيه عن سيدنا عمرو القرشي قال قلت لعبدالله بن عياش - 00:18:27
اخبرني عن هذا الرجل علي ابن ابي طالب فان قول لنا اخطار اي لنا قدر ومنزلة ولنا احزاب ونحن نكره ان نقول فيه ما يقول هؤلاء اي ان حسبنا ونسبنا واخلقنا وكرائم اخلاقنا تمنعنا - 00:18:50

ان نقول فيه بخلاف ما هو عليه فقال علي اذا فزع الى ضرس الحديد فاذا فزع اليه فزع الى ضرس الحديد او الى درس حديد فالأ - 00:19:09
الاكابر الخشنة والجيال القصلبة اذا فزع اليها احد فانه يجد ملجأ فيها ويجد مزمنا من اعدائه كذلك من فزع لعلني في علم او فزع اليه في حاجة او فزع اليه في - 00:19:29

في مشورة فانه يفزع الى من يجد عنده الجواب سواء في العلم في السنة او في او في القرآن او في آداب الدهر وما شابه ذلك فانه يجد عنده مفزعه - 00:19:48

قلت وما ضرس الحديث؟ قال قراءة القرآن وفقه في الدين وشجاعة وسماحة وهو كذلك رضي الله تعالى عنه ثم ذكر يحيى بن يمان قال حدث سفيان وابن حرب سفيان بن سفيان بن سفيان بن الثوري - 00:20:05

سفيان بن سعيد الثوري عن جحدب قال ابو عبدالرحمن ابن جرير جحدب ابن جرعم او يقال جحدب جحدب ابن جرعم عن عطاء قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول علي اعلم الناس بالسنة. علي اعلم الناس بالسنة - 00:20:24

وقد روتها ايضا جسر بنت دجاجة عن عائشة ان علي امر بصيام عاشوراء قالت هو اعلم من بقي بالسنة. هو اعلم من بقي بالسنة وصدقت عائشة في ذلك فانه من اعلم الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:47

ثم راوى هذا الاسناد فيه جحدب ابن جرعة ينظر في حاله قال واخبرني عبد الله ابن احمد حتى داود ابن عمرو الضب وانتخبه ابي علي قال حدث علي ابن هشام قال حدثنا ابو الجحاف - 00:21:06

عن معاوية ابن ثعلبة قال جاء رجل جاء رجل ابا ذر وهو المسجد فقال يا ابا ذر الا تخبرني باحب الناس اليك؟ قال فاني اعرف فاني اعرف ان احبهم اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعرف - [00:21:26](#)

ان احبهم اليك هو احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اي ورب الكعبة ان احبهم الي احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذاك الشيخ - [00:21:49](#)

واشار بيده لعلي وهو يصلي رضي الله تعالى عنهما فهذا الاسناد فيه ابو جحات داوود ابن ابي عوف الكوفي وهو من قارية متشيعة وهو بهذا لا يحتج به فقول هنا - [00:21:59](#)

في هذا الحديث حديث منكر ولا يصح بل احب الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الي بكر قال ثم قال عمر عندما سأله عمرو بن العاص في صحيح البخاري - [00:22:18](#)

قلت من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر فهذا اصح من هذا الحديث هذا الحديث منكر على ان علي لهو احب الناس. هو من احب الناس ولكن ليس هو احب الناس - [00:22:29](#)

قال قرأت على عبد ابي علي عبد الله قال قرأت على ابي عبدالله محمد الجعفر قال حدثنا شعبة اي انه قرأ على علي ابي عبد الله احمد بن حنبل - [00:22:45](#)

قوله جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم انه كان يحدث ان عليا سئل عن امرأة افتتحت جارية كانت في حجر زوجها خشية ان يتزوجها وقالت انها قد زنت فقال قل - [00:22:58](#)

عندكم يا حسن كلكم عندكم يا حسن نفس النسخة كلكم نفس النسخة. نعم لعل الصواب ها نفس نسخة؟ لا لا نسخة وتختلف شي واحد لك ان علي يسوع امرأة اكتنظت فكانت في حجر زوجها وخشية ان يتزوجها فقالت انها قد زلت فقال قل يا حسن - [00:23:17](#)

قال عليها الصداق والحد عليها الصداق والحد قال علي لو لو كلفت ابلا او لو خلفت ابلا طحن الا طحنت لو كلفت ابلا طحنا لطحنتك او عندكم كله متى او صح - [00:23:39](#)

لو كلفت ابنا طحنته لطحنت هذا اصح حتى يصح حتى يستقيم المعنى لانه لو قلت لو كلفت ابل تكون بايش؟ مرفوعة كونها نائم فاعل هو هنا ظبطها بظم بظم الكاف - [00:23:59](#)

ونصب ابل عندكم كذا انتم كذلك؟ اللي كلفته كلفت يقول له كلفت عندك ولد عندك كلفت صح؟ انا عندي كلفت. وانتم كذلك في اصوات كلفت الصواب كلفت. هذا خطأ من اردنا اذا اردنا ان نصحح العبارة بالظبطين نقول لو كلفت ابل طحنا لطحنت هذا يستقيم. نعم. او - [00:24:17](#)

قل لو كلفت ابلا طحنا لطحنت فهذا ايضا يستقيم. اما ما ظبط هنا لو كلفت ابلا نقول هذا غير مستقيم فقال علي لو كلفت ابلا طحنا لطحنته قال فسمعت احمد يقول زعموا انه منذ ان تكلم به علي - [00:24:45](#)

كلفت الابل الطحن منذ يومئذ كلفت الابل بمعنى انهم كانوا ما يسمى بالابل تدور في الرحي فتطحن الحبوب بعد هذه المقولة قال ذاك الذي يعيننا هنا ان عليا قال لو لو كلفت ابلا طحنا لطحنته بمعنى انه - [00:25:06](#)

انك شققت عليها في هذا او لعله يعني قال قل يا حسن قال عليها الصداق والحد قال لو كلفت بعنا انك شققت عليها بذلك وانما عليها الصداق لفظ بكارتها اما الحد فهي ليست بزانية - [00:25:28](#)

المرأة تفضت بكارتها ليست بزانية وانما عليها التعزير وعليها صداق مثل اللفظ بكارتها حيث انها عليها ارش يسمى ايش ارش ما بين البكارة والثيب فان كان مهرها بكرا مئة الف ومهرها ثيبا - [00:25:46](#)

ومهرها ثيبا خمسون الفا فانها تضمن خمسين الفا فعلي قال لو كلفت ابل لطحنت بفعلك شققت عليها في ذلك ثم قال قرئ على عبد الله بن احمد وانا اسمع عن ابيه قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة ان رجلا قال - [00:26:08](#)

لابي السواق ادخلك الله مدخل علي فقال انت تحسن ولا تشعر اي كانه يقول اللهم امين نسأل الله ان يدخلنا مدخل علي رضي الله

تعالى عنه من جهة ايمانه وصدقه - [00:26:30](#)

باب السوار عندما قيل له ذلك الدعاء الذي دعا اليه اراد اي شيء اراد الدعاء عليه فقال انت احسنت الي و انت لا تشعر بقولك ادخل وادخل هذا دعاء لي واسأل الله ذلك وصدق - [00:26:44](#)

فان مدخل علي مدخل صدق ومخرجه مخرج صدق ومن خيرة من خيرة من يلقي الله عز وجل بعمله رضي الله تعالى عنه ثم روى سليمان داوود قال عند شعبة قل يا حسن يعني حسن بن علي قل يا حسن أسألي حسن - [00:27:00](#)

نأتي بهذه فقال حسد عليه الصداق والحد الصداق ويقال عليها ارش الصداق. واما الحد فليس بزانية حتى تقام عليها الحد قال قال عبد الله بن احمد حدثني ابيه قال منصور عن - [00:27:19](#)

عن منصوب لعبدالرحمن الغداني قال سمعت الشعبي يقول ادركته اكثر من خمس مئة خمس مئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان ان عثمان وعلي وطارح عثمان في الجنة - [00:27:38](#)

وهذا كما ذكرنا محل اتفاق بين العلم ان هؤلاء العشرة في الجنة سيأتي معنا باب خاص بهم قال اخبر محمد وابي هارون ان اسحاق حدثهم ان اباهم قال يا ابي عبد الله احاديث جاءت عن احاديث الفضائل - [00:27:48](#)

فقال على ما جاءت لا نقول باصحاب لا نقول في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا خيرا. اي نؤمن بها ونعتقدها ولا نتأولها ولا نحرفها ولا نحملها ما لا تحتمل - [00:28:01](#)

وذكر المروذي قال سئل ابو عبد الله عن رجل يقول رجل انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايش نقول قال دعك قال دعها انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايش تقول؟ قال دعها اي انك - [00:28:16](#)

لا تقل مثل هذه العبارات لا تقل ذلك لان من كنت مولاه فعلي مولاه يقول اراد هذا ان يفهم هذا المعنى فقال انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايش نقول؟ قال دعها - [00:28:30](#)

واخبرني زكريا ابن يحيى ان ابا طالب حدثه انه سأل بعبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وقد مر بنا ان هذا الحديث لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث منكر - [00:28:46](#)

و ذكر له تظعيف شيخ اسلام له وكذلك البخاري وغيرهم قال لا اتكلم في هذا ودع الحديث كما جاء اي دع الحديث كما جاء اي لا تتعرض له ولا شك ان الولاية هنا هي ولاية الدين - [00:28:59](#)

وليست ولاية الامارة والامامة انما هي ولاية الدين فعلي مولى النبي صلى الله عليه وسلم وابوك مولاه وعمر مولاه وعثمان مولاه وكما قال الا ان انا ابي فلان ليس ليسوا لي باولياء انما ولي الله ورسوله الذين امنوا - [00:29:13](#)

فاولياء الرسول هم اللي هم هم الذين امنوا واخبرنا ابو بكر المروذي قال سألت ابي عبد الله عن قول النبي لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى ايش تفسيره؟ قال اسكت عن هذا - [00:29:28](#)

لا تسع الخبر عند الخبر كما جاء ولا شك ان الامام احمد لا يعني بذاك ان انها ان عليا بمنزلة هارون موسى بمعنى انه بعده بالخلافة او في اول كل الخير بعده - [00:29:43](#)

وانما هذا يدل على فضيلة علي ويدل على اعظم فضائله وليس مع ذاك انه الخليفة بعده او انه ولي امر المسلمين بعد ذلك وانما المعنى انه في هذه المنزلة العظيمة - [00:29:57](#)

ما يتعلق بالقيام على شؤونه وعلى اهل بيته والنبي قال ذلك متى قاله لما خرج الى تبوك خرج لتبوك وخرج معه الصحابة ولم يبق في المدينة الا الا كل منافق مغوص في النفاق او مريض - [00:30:11](#)

فقلت يقول علي قلت يا رسول لمن قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال ذلك عندئذ اي انه لما ابقى عليا في المدينة ليقوم على اهل بيته ويقوم على ازواجه كان بمنزلة من؟ بمنزلة الاخ - [00:30:29](#)

فالانسان اذا اراد ان يستودع اهله ويستودع من يستودع اقرب الناس اليه. يستودع اقرب الناس اليه على اهله فكان هذا المعنى انت مني بمنزلة هارون من موسى فلاجل هذا قاله ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اما احمد فلا يرى ان يفسر - [00:30:46](#)

حتى لا تضعف مكانة علي في قلوب في قلوب الناس. واراد ان يبقيه على ظاهره حتى تبقى مهابة علي. وعظيم منزلته في قلوب الناس لان الناس اذا سمعوا هذا جعله مكانة عظيمة وقدره وقدره ورفعوا بمنزلته - [00:31:03](#)

بمنزلة الانبياء منزلة الرفيعة فاراد ان احمد والله اعلم هل يبقي هذا في قلوب الناس على ظاهره قال واخبرنا احمد بن محمد مطر ابن ابي طالب حدثهم قال سألت ابا عبدالله عن قول النبي صلى علي من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه؟ قال لا تكلم في هذا دعا للحديث كما جاء. اي - [00:31:20](#)

ما مر بنا ان الولاية هنا ولاية الدين. كما قال سألت الحسن بن صالح عن قوله من كنت مولاه فعله مولاه قال في الدين اي ولاية الدين وقال عبدالله بن احمد قال حدثه ابو الحسن العقيري - [00:31:39](#)

قال كنت اتى ابي عبدالله فيقبل علي او فيقبل علي ويلقاني لقاء جميلا فاتيت يوما فانكرت لقاء فقلت في نفسي قد قد ذهيت او شنت عنده او شنت عنده فقلت يا ابا عبدالله بلغك عني شيء - [00:31:55](#)

فقد انكرت لقاءك. قال واومى الى شاب من ناحية المسجد قال اخبرني ذاك كان من اهل اليمامة انك سببت او ذكرت بعض الصحابة فقال لا والله ما سبت احدا من الصحابة قط - [00:32:13](#)

ولا ذكرت احدا منهم بسوء ولكني سمعت هذا ذكر علي رضي الله تعالى عنه ومعاوية فسوى بينهما وراه قال فرددت عليه اي لا يستوي من امن قبل الفعل لا يسلب الكعبة ان اسلم قبل الفتح ومن اسلم بعد الفتح - [00:32:28](#)

وليست منزلة علي بمنزلة معاوية بل فمعاوية انما اسلم بعد الفتح وعلي من السابقين والله قد فرط بينهما قد فرق بينهم لا يسب لهم فرق من قبل فتح وقاتل اولئك اعظم الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. الله فرق بين من انفق قبل الفتح ومن اسلم ومن انفق بعد الفتح - [00:32:45](#)

فالمنزلة متباينة بين الصحابييين لكن هم من جهة الاشتراك للصحبة هما صحابييان رضي الله تعالى عنهما فهذا الذي اراد احمد لما قال قال قد بين الله هذا في كتابه قد قبلت منك ولا تعد تكلم في هذا اي اعرض عن هذا - [00:33:07](#)

وقال الكرمانى قلت لاسحاق ابن الراوية قول لعلي انت عون لي على عقر حوضي قاله في الدنيا يزود عنه ويدعو اليه ويبين لهم ونحو ذلك الا انه في الدنيا. هذا الحديث منكر حديث باطل لا يصح - [00:33:32](#)

فمداره على الحسين ابن عبد الله العجلي وهو متروك الحديث والحساب العجلي هذا من رافضي كان يضع الاحاديث فهذا حديث باطل. وفضي بن مرزوق ايضا ضعيف وايضا آ عطية العوف ايضا ضعيف - [00:33:46](#)

ثم روى من طريق الفضيل مرزوق قال سمعت الحسن للحسن وسيجعل الالم يقل سلم ان كنت مولانا فان علي مولاه؟ قال بلى الا والله لو اما والله لو يعني الايمان والسلطان لافصح لهم - [00:34:06](#)

وما كان احد انصح المسلمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لهم ايها الناس ان هذا ولي امركم والقائم لكم من بعدي فاسمعوا له واطيعوا والله ما كان وراء هذا شيء والله ان كان الله ورسوله اختار علي لهذا الامر والقيام المسلمين به من بعده. ثم ترك علي ما اختار الله له ورسوله - [00:34:19](#)

ان يقوم به حتى حتى يعذر فيه الى المسلمين وان كان احد ذنبا ولا خطيئة من عليهم. اي لو ان علي علم انه هو الخليفة وانه هو الذي نص عليه بالخلافة - [00:34:39](#)

وترك ذلك ولم ولم يطلبه من عند الله اختاره والرسول اختاره فانه سيكون من اعظم الناس خطيئة وذنبا لانه ترك ما اختاره الله له ورسوله حتى يقول فيه غيره فهذا من اعظم الذنوب - [00:34:50](#)

فالحسن ابن حسن واهو من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن ذلك في الولاية والسلطان وانما هو وانما هم باب الدين ولو كان بمعنى السلطان والولاية لافصح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:06](#)

فالنبي وانصح الناس ولم يطلقها هكذا وانما قال علي هو الخليفة بعدي. ولو قال ذلك لسابق كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ببيعته والسمع والطاعة له. من ابي بكر الى اصغر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينازعه احد - [00:35:24](#)

ولو كان ان يفهم ذلك ايضا لما ترك احدا يأخذ هذه الوصية منه ولقاتل عليه حتى يعذر عند الله عز وجل ولكن الصحابة علموا علي علم ان المراد بذلك ولاية الدين ومحبة الدين. ثم ذكر بعد ذلك قول قال حتى يفض عن شعبة قال سمعت - [00:35:42](#)

اسحاق يحدث انه سمع بعدي كرب يحدث ان عليا مر على قوم يشتهون رجل يحدث فقال من هذا؟ قالوا الحسن فقال علي طحلو ابل طحل ابل لم تعود طحنا طحل ابل لم تعود - [00:36:06](#)

طحن اذا متعود اذا ايضا طحن ابل لم تعود طحنا بمعنى لم تعتاد الطحن ان علي مر على قوم مجتمعين ورجل يحدثه قال من هذا؟ قالوا الحسن لعله الحسن ابنه - [00:36:24](#)

فقال علي طحل ابل لم تعود طحنا اي انه الى الان لم يتعود على مثل هذه اه الاحاديث كأنه راح له ابل لم تعود ضحنا اي انه الى الان لم يتعود على على الخطب وعلى - [00:36:42](#)

التحديث على آآ الناس ثم قال سفيان عن مجمع التيمي عن شيخ لهم قال رأيت عليا اخرج بسيفه او خرج بسيفه الحسن وابنه. عن ابنه نعم قال رأيت عليا اخرج - [00:37:08](#)

اخرج بسيف الى السوق اي امر ان يباع سيفه قال من يشتريه مني؟ اما والله لو كان عندي ثمن ازار ما بعته وهذا من اي شيء انه من زهده واستغفاه رضي الله تعالى عنه اراد ان يبيع سيفه ليشتري ازارا له - [00:37:31](#)

رضي الله تعالى عنه وهذا الحين فيه ضعف فيه هذا الرجل المجهول الذي لا يعرف و الحديث ايضا فيه شيء من النكارة تعالى له له من الاسهم ما يغنيه ما ينوي عن مثل هذا - [00:37:51](#)

فقال القاسم ابن مالك عن اسماعيل بن سميع عن ابي رزين قال ان افضل ثوب رأيت على علي لقميص بن قهز وبردين قطريين اي فيهما شيء. القطريين هي الثياب السوداء - [00:38:12](#)

وكانه يريد بذلك انه كان متزهدا وتكففا رضي الله تعالى عنه. وروى موسى عن الجحداد عن ابي سعيد قال كان عيدا اتى السوء فيقول يا اهل السوق اتقوا الله اياكم والحلف - [00:38:25](#)

فان الحلف يلفق السلعة ويمحو البركة وان التاجر فاجر الا من اخذ الحق واعطى الحق والسلام عليه ثم ينصرف ثم يعود فيقول لهم مثل مقالته فاذا جاء اليهم يقولون قد جاء المرشدكم - [00:38:38](#)

البواشدكم يعني به اي العظيم البطن فسأل سريره وكأن تفهم هذه اللغة قالت يريدون عظيم قال اسفله شحم او عض طعام واعلاه علم وفي رواية قال اسفله شحم وان اعلاه علم. اي هذا البطن العظيم - [00:38:50](#)

يعلوه علم وعقل وفيه طعام وشحم اللي كان كعظيم البطن ليس لكنه عظيم البطن. كما يقال الان انه البطن العظيم يسمى ذو البطنين لكبد عظم بطنه كما يسمى عمر الاصيل - [00:39:13](#)

لصنع في رأسه واما بكر كان نحيل السيفا رضي الله تعالى عنه البخاري اجمعين قال حدثنا جعفر ابن عون اين عفوا يعني اقرب ما يقال له البخاري ابو اسماعيل هو اقرب ما يقال في البخاري - [00:39:33](#)

الي ابتكر ترجمته ويرعي عن طبقة البخاري ما يكون والو عن عبدالله يروي عنه حرب الاسماعيلي وعن طبقة البخاري. قال اخبرنا هارون ابن زياد قال حدثنا ابن ابي عمر ثم ذكر قال اخبار محمد عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن حبي - [00:39:54](#)

قال خطب الحسن بن علي بعد موت علي رحمه قال رضي الله عنه قال لقد فارقكم بالامس رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولم يدركه الآخرون كان وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء - [00:40:19](#)

الا سبع مئة درهم من عطائه كان يرقد بها خادما لاهله اي مات على هذا الوضع على هذا الوضع الذي فيه ما يدل على زهده وعلى اه عدم طلبه الدنيا وطمعه فيها. ولذا لم يطلب الخلاف طبعاً - [00:40:36](#)

لدنيا او لمنصب بل كان ينفق الاموال ويقوم وثيابهم رضي الله تعالى عنه ثم روى محمد قال ان وكيع بن معاذ بن العلاء ابي غسان عن ابيه عن جده قال خطبنا علي بالكوف وعليه نعلان - [00:40:56](#)

وسراويل وعمام في يده قارورة قال ما اصببت بها منذ دخلت منذ دخلت وغير هذه القارورة اهداها ليده قال اي خطأ وعليه نعلان

وسراويل وعمام وفي يده قارورة فقال ما اصببت بها - [00:41:09](#)

منذ دخلت ومنذ منذ دخلتها اي هذه المدينة غير هذه القارورة اهداها لي دهان. اي منذ ان كنت خليفة عليكم واماما عليكم لم اصب من هذه الخلافة شيء الا هذه القارورة اهداها لي - [00:41:26](#)

به قال تاج من تجار من تجار فارس فقال ابو بحر عن شيخ له قال رأيت في ثوب علي دراهم مسرورة فقال هذه بقية نفقتنا من ينبع - [00:41:43](#)

من ينبع وعليه ازار غليظ قال اشتريته بخمس مئة درهم عنده ينبع؟ نعم لان كان هناك في نفس لعلها يعني عندك كذا ينبوع ان كانت هي المقصودة ولكن هذه بقية نفقتنا - [00:42:02](#)

تعلها يعني من بيع او من كذا فيه يعني قد تكون بيع صحبت وهذه بقية نفقتنا من ينبع كانه انفق ارسل لينبع شيء وهذه بقية النفقة التي بقيت من تلك المال والله اعلم. الذي عينه بهذا كله - [00:42:29](#)

ان علي له فضائل كثيرة ومنازل عظيمة وهو من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واجمع المسلمون على انه رابع الخلفاء شديد والائمة المهديين وانه المقدم على بقية المقدم على غيره من بقية العشرة - [00:42:49](#)

فهو رابع الخلفاء ورابعه في الفضل والمنزلة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهذا لا خلاف فيه بين اهل السنة وانما الخلاف مع النواصب ومع الشيعة بالنواصي تؤخره ولا ترى له فضلا - [00:43:10](#)

والروافض تألهه والشيعة تقدمه هذا الذي عليه اهل السنة والله تعالى اعلم السلام عليكم بالنسبة - [00:43:25](#)